



أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً وثقت فيه انتهاكات قوات النظام والميليشيات الإيرانية الشيعية ضد حي الوعر والقاطنين فيه منذ انطلاق الثورة السورية في آذار/مارس 2011.

وقالت الشبكة -في التقرير الذي نشراليوم الاثنين تحت عنوان "الاختيارات لهم"- قالت: إن سكان حي الوعر انضموا إلى نحو 12 مليون سوري مشرد قسرياً، مشيرة إلى أن عمليات القصف البري والجوي التي مارسها نظام الأسد منذ الأيام الأولى للحراك الشعبي أدت إلى تشريد قسري داخلي لما يقل عن 6 ملايين سوري، وتشريد قرابة 7 ملايين آخرين في بلدان اللجوء. ووفقاً للتقرير فإن نظام الأسد وحليفيه روسيا وإيران، مسؤولون عما لا يقل عن 85% من عمليات التهجير القسري، ويليه كل من تنظيم الدولة وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، كما أن عمليات التهجير القسري التي قام بها النظام تحمل صبغة طائفية.

وسجلت الشبكة الحقوقية مقتل 891 مدنياً في حي الوعر منذ انطلاق الثورة السورية، منهم 58 طفلاً و56 سيدة، كما وثقت وقوع ما لا يقل عن 31 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدينة، وسقوط ما لا يقل عن 152 برميلاً متفجراً على الحي، فضلاً عن هجموم وحيد بالأسلحة الحارقة.

وأكّد التقرير مقتل 16 مدنياً في حي الوعر بسبب الحصار، منهم 13 قُضوا قضوا لنقص الطعام و5 لنقص الدواء، فضلاً عن اختفاء 647 شخصاً بشكل قسري بينهم 9 أطفال و11 سيدة.

وأوصى التقرير بإلزام النظام السوري بإيقاف عمليات الاستيطان والإحلال التي يقوم بها في المناطق التي يهجر سكانها، وطالب بضمان حق العودة لللاجئين والنازحين، والحصول على أراضيهم وممتلكاتهم كافة.